وسائل الإنتقال فى الأساطير اليونانية المصورة فى الفن

د. محمود فوزى الفطاطرى♦

ملخص البحث:

عندما أتقن البشر الإنتقال عبر الأرض دفعتهم الحاجة إلى الإنتقال عبر صفحة ماء النهر أوالبحر من أجل الرزق أو الغزو، ومن ثم استخدمت القوارب والمراكب ثم السفن التجارية والحربية، ولم يقتصر التعبير عن هذه الوسائل للإنتقال فى الفن اليونانى من خلال استخداماته لها فى أمور الحياة اليومية، بل تم التعبير عنها أيضا فيما روى عنه فى الأساطير اليونانية التى صورها لنا الفن.

بيد أن الأرباب فى الأساطير اليونانية لم يقتصر إنتقالها على سطح الأرض أو صفحة الماء، بل تعدت ذلك لتنتقل عبر السماء أو فى جوف الماء، لذا سوف يتناول الباحث الأنواع المختلفة التى استخدمها كلا من البشر والآلهة فى الأساطير اليونانية، وكيفية التعبير عنها فى الفن .

إلا أن دراستها فى الإسطورة اليونانية وكيفية التعبير عنها فى الفن كانت عبر إشارات لها ولم تكن بشكل مباشر، حيث كانت جزءا من وصف المنظر المعبر عن الأسطورة خلال الدراسات السابقة، ولم يتم تصنيفها وتحديد أنواعها ومن يستخدمها من الأرباب، لذا يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة أنواع واستخدامات وسائل الإنتقال فى الأسطورة اليونانية من خلال التعبير عنها فى الفن، سواء أكان هذا الفن نتاجاً لبلاد اليونان الأصلية أو أى من أرجاء العالم القديم مثل مصر والشمال الأفريقى، وكذلك فى الفن الرومانى.

نظرا لتنوع وسائل الإنتقال فى الإسطورة اليونانية يرى الباحث تقسيم تلك الوسائل إلى ثلاثة أنواع وفقا لنوعية وسيلة الإنتقال ومكانها، حيث يبدأ بوسائل الإنتقال البرية ثم الوسائل المائية ، ثم يختتم الباحث دراسته بوسائل الإنتقال الجوية أو عبر السماء.

على الرغم من أن بعض وسائل الإنتقال فى الإسطورة اليونانية قد استخدمها البشر فى حياتهم اليومية إلا أنه مما سبق يمكن أن نستنتج أن الغالب فى تصوير وسائل الإنتقال المستخدمة فى الإسطورة اليونانية سواء البرية أو المائية أو الجوية، قد جاءت مغايرة للواقع ولم يستخدمها البشر، ومنها على سبيل المثال الحيوانات المفترسة، والحيوانات المركبة، والعربات التى يجرها الساتير والكنتاوروس، والحيوانات المائية العادية منها والمركبة، وطيور لا تستطيع ان تحلق عبر السماء كطائر الطاووس، والثعبان الجار لعربة السماء للمعبودة سيلينى معبودة القمر.

♦ أستاذ مساعد الآثار اليونانية والرومانية ، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدمت المعبودات كافة وسائل الإنتقال فى الإسطورة اليونانية الإ أن طريقة الإمتطاء لها أختلفت عن طريقة امتطاء الأرباب الذكور لتلك الوسائل، فطريقة امتطاء على الرغم من انها تظهر غير آمنة قد تسقطها من على ظهر الدابة إلا أن الفنان قد أظهرها مستقرة آمنة، مثل امتطاء الدواب على سبيل المثال كمعبودة القمر سيلينى للجواد حيث تجلس فوق ظهره ووضعية قدماها تظهران بكاملهما على جانب الحصان من الأمام و لا تمسك بلجام بل يداها مشغولتان بأمر آخر، ولم تقتصر تلك الجلسة على وسائل الإنتقال البرية بل أيضا نراها فى وسائل الإنتقال البحرية، وكذلك وسائل الإنتقال الجوية.

يبدو أن طريقة الإمتطاء تلك تحاكى طريقة جلوس المرأة على الأثاث، وأن ما تغير فى تلك الطريقة هو وضع الحصان أسفل منها، والذى يظهر أنها لا تمتطى الحصان بل تجلس على شىء ما كما يبدو أنه قد تم وضع قطعة من القماش على ظهر الحصان لتجلس عليه المعبودة ليفصل بين جسد الحصان وجسدها. كما أن تصوير الأشخاص فى الإسطورة تميزوا عن البشر فى أن البعض منهم استخدموا الأجنحة أو ما يعرف بالأشخاص المجنحة، ولعل ذلك مرجعه أن الفنان قد صورها بتلك الهيئة لكى تتماثل مع الطيور التى تحلق باستخدام الأجنحة فهى الوحيدة القادرة على الطيران، إلا أن الفنان قد تعدى فكرة التحليق بالأجنحة ليصور فى الفن وسائل تحلق جوا بدونها كالكبش الطائر، والعربة التى تجرها الثعبان.على الرغم من أن الأرباب كانوا ماهرين فى استخدام وسائل الإنتقال كما يظهر من امتطاء ايروس للغزال، إلا أنه فى بعض الأحيان لايكون مستخدم الوسيلة على دراية كافية باستخدامها فتبدو الوسيلة بأنها هى من تقوم بالتعرف على الطريق، كما يبدو من طريقة امتطاء السيلينوس للجمل، وكذلك استئناس الأرباب للحيوانات المفترسة فى الإسطورة يظهر من تحكمهم فى توجيههم لحركتها كما يظهر من امتطاء ديونيسوس للنمر، وإيروس للأسد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لم يقتصر استخدام وسائل الإنتقال من مكان إلى آخر على البشر، فقد عرفها الأرباب فى الأساطير اليونانية، فقد كانت بداية معرفة البشر بوسائل الإنتقال من مكان إلى آخر عبر استخدام القدمين، وما أن استطاعوا ترويض الحيوان أستخدمت الدواب إلا أن كثرة الترحال وثقل الأغراض التى يحتاجون لنقلها معهم دفعتهم إلى إستخدام العربات التى جرت يدويا ثم بواسطة الحيوانات.

وعندما أتقن البشر الإنتقال عبر الأرض دفعتهم الحاجة إلى الإنتقال عبر صفحة ماء النهر أوالبحر من أجل الرزق أو الغزو، ومن ثم استخدمت القوارب والمراكب ثم السفن التجارية والحربية، ولم يقتصر التعبير عن هذه الوسائل للإنتقال فى الفن اليونانى من خلال استخداماته لها فى أمور الحياة اليومية، بل تم التعبير عنها أيضا فيما روى عنه فى الأساطير اليونانية التى صورها لنا الفن.

بيد أن الأرباب فى الأساطير اليونانية لم يقتصر إنتقالها على سطح الأرض أو صفحة الماء، بل تعدت ذلك لتنتقل عبر السماء أو فى جوف الماء، لذا سوف يتناول الباحث الأنواع المختلفة التى استخدمها كلا من البشر والآلهة فى الأساطير اليونانية، وكيفية التعبير عنها فى الفن .

تم التعرض لوسائل الإنتقال التى استخدمها الإنسان فى أمور حياته اليومية والمعبر عنها فى الفن اليونانى خلال الدراسات السابقة، كالدراسة التى قام بها بها كلا من Fik Meijer and Onno van Nijf تحت عنوان :

Trade, transport, and society in the ancient world: a sourcebook, London 1992.

إلا أن دراستها فى الأسطورة اليونانية وكيفية التعبير عنها فى الفن كانت عبر إشارات لها ولم تكن بشكل مباشر، حيث كانت جزءا من وصف المنظر المعبر عن الأسطورة خلال الدراسات السابقة، ولم يتم تصنيفها وتحديد أنواعها ومن يستخدمها من الأرباب، لذا يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة أنواع واستخدامات وسائل الإنتقال فى الأسطورة اليونانية من خلال التعبير عنها فى الفن، سواء أكان هذا الفن نتاجاً لبلاد اليونان الأصلية أو أى من أرجاء العالم القديم، وكذلك فى الفن الرومانى.

نظرا لتنوع وسائل الإنتقال فى الأسطورة اليونانية يرى الباحث تقسيم تلك الوسائل إلى ثلاثة أنواع وفقا لنوعية وسيلة الإنتقال ومكانها، حيث يبدأ بوسائل الإنتقال البرية ثم الوسائل المائية ، ثم يختتم الباحث دراسته بوسائل الإنتقال الجوية أو عبر السماء.

أولا : وسائل الإنتقال البرية:

تنوعت وسائل الإنتقال البرية المستخدمة خلال أحداث الأسطورة اليونانية، ولإمكانية التفريق بين ما هو مطابق للواقع والذى استخدمه الإنسان بالفعل، وبين ما هو أسطورى فقط يرى الباحث إمكانية تقسيمها على النحو التالى :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ) الدواب ب) الحيوانات المفترسة
ج) الحيوانات الإسطورية والمركبة د) الأشخاص الإسطوريين.

أ) الدواب:

استخدمت الدواب فى الأسطورة اليونانية كما استخدمها الإنسان فى الواقع، كما يظهر على كأس من الفخار من نوع اسكيفوس Skyphos [١] رسما بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء [٢] يصور هيفايستوس Hephaestus وهو فى رحلة عودته إلى جبل الأوليمب ممتطيا الحمار (صورة رقم ١) [٣] وممسكا بقبضة يده اليمنى على عصا طويل تنتهى أعلاها بقطعه من الحديد تشبه المطرقة واضعا أياها على كتفه الأيمن، بينما يقبض بيده اليسرى على ما يشبه الملقاط وهاتين الأداتين هما ما يميزانه كصانع للأدوات المعدنية أو كحداد.

كما استخدم الجواد كوسيلة للإنتقال، وذلك من قبل معبودة القمر سيلينى Selene وهى تمتطيه[٤] (صورة رقم ٢)، كما يظهرها رسم بالطراز الأحمر على الأرضية

---

١ Skyphos : هو كأس من الفخار يستخدم للشراب وهو كأس عميق ذو يدان على الجـــانبين للإمساك به:

Oakley, J.H., "*Attic Red-Figured Skyphoi of Corinthian Shape*", ***Hesperia*** 57 ,1988,pp. 165-191; Beazley, J.D., "*Potter and Painter in Ancient Athens*", in Kurtz, D.C. (ed.), *Greek Vases – Lectures by J.D. Beazley* Oxford , 1989, pp.39-59

٢ كأس أتيكى من الفخار من نوع Skyphos للرسام Kleophon Painter محفوظة بمتحف توليدو للفنون Toledo Museum of Art بولاية أوهايو Ohio بالولايات المتحدة تحت رقم Toledo 1982.88 ومؤرخة بالفترة من ٤٣٠– ٤٢٠ ق.م. وللمزيد من المعرفة عن الرسام كليوفون Kleophon Painter يراجع:

H.R. Immerwahr: Attic Script: A Survey, Clarendon Press, Oxford, England 1990, pp.111-112

٣ هيفايستوس Hephaestus: أحد الأرباب الرئيسية بجبل الأوليمب، وهو معبود النار وصانع الأدوات المعدنية ، ولكن يذكر أنه قد ولدته أمه هيرا بدون مساعدة زوجها زيوس رغبة منها فى الإنتقام منه نتيجة لغيرتها الشديدة منه حيث قام بإنجاب ابنته أثينا بدونها، ولمعرفة نسبه الذى كان يجهله قام بعمل كرسى بمثابة شرك اوقع به هيرا لتعترف بنسبه إليها. للمزيد يراجع:

Apollodorus, Bibliotheke, The Loeb Classical Library, vol.1, Book III, Chap.1, 3-5; C. Seltman: The Twelve Olympians, Thomas Y. Crowell Press, New York 1960, pp. 92-108; H. J. Rose's. and R. Hard, The Routledge Handbook of Greek Mythology, Routledge, London 2004, p. 80

٤ المعبودة سيلينى Selene : هى معبودة القمر وهى ابنة كلا من هيبيريون و ثيا Hyperion and Theia واخت كلا من هيليوس Helios وأيوس Eos:

P.Barry, Classical Myth, 2ed edition, New Jersey, Prentice-Hall 1998,pp.80-82; M. Dixon-Kennedy, Encyclopedia of Greco-Roman Mythology, Oxford, England 1998, p.277; M. Cavendish, Gods, goddesses, and mythology, New York 2005,pp.1275-77

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السوداء[٥]، إلا أن طريقة امتطاء المعبودة –المرأة– للجواد تختلف تماما عن طريقة امتطاء المعبود –الرجل– [٦] وهو ما يظهر من خلال جلستها على ظهر الحصان ووضعية قدماها اللتان تظهران بكاملهما على جانب الحصان من الأمام، وعلى الرغم من أن تلك الطريقة التى تتبعها فى امتطاء الحصان تبدو غير آمنة، وهو ما يبدو من الحركة العنيفة التى تظهر من أرتفاع قدمى الجواد الأماميتين وإرتكاز باقى جسده على القدمين الخلفيتين، إلا أن المعبودة تبدو مستقرة تماما فوق ظهره، فهى لا تستخدم أى من يداها للإمساك بالجواد خشية أن تقع من عليه، على الرغم من وجود لجام يتدلى من مقدمة رأس الجواد عند الفم.

كذلك استخدم السيلينوس Seilenos [٧] من الدواب الجمل كوسيلة لإنتقال، كما يتضح من منظر يصوره بالفسيفساء (صورة رقم ٣)[٨]،حيث يظهر ممتطيا له بنفس الطريقة التى اتبعتها المعبودة فى امتطاء الحصان بالمنظر السابق، إلا أنه يقترب للإضجاع على ظهر الجمل أكثر من الإمتطاء، مستندا براحة يده اليسرى على خلفية الجمل بينما يرفع يده اليمنى لأعلى محاولا الإمساك برقبة الجمل من الخلف، وكأنه كاد أن يسقط أرضا من على ظهر الجمل فلجأ إلى تلك الوضعية ليتفادى السقوط، على الرغم من ظهور الجمل ثابتا لا يتحرك وهو ما يظهر من ثبات حركة اقدامه الأمامية والخلفية على عكس حركة النمر فى اسفل المنظر التى تظهرها حركة قدماه الأماميتين، وهو ما من المحتمل أن يشير بأن السيلينوس لم يكن عالما أو ماهرا بإمتطاء الجمل كدابة يستخدمها فى الإنتقال.

كما عرف أيضا فى الأسطورة اليونانية استخدام الغزال كوسيلة للإنتقال، حيث استخدمه معبود الحب إيروس Eros [٩] بدلا من الدواب المعروفة لدى الإنسان فى

---

[٥] المشهد مصور على آنية فخارية من نوع كراتير Krater محفوظة بمتحف Kunsthistorisches Museum بفيينا بالنمسا تحت رقم فيينا ١٧٧١

[٦] قارن طريقة امتطاء الرجل للجواد، انظر : س.م.بورا ، المرجع السابق، صور أرقام ٣٧، ٧٧، ص ص. ٣٢٨، ٣٥٠

M.A.Levi e A.Stenico, Pittura Greca (Disegno Vascolare), Italy 1956, p.52, fig 52

[٧] السيلينوس Seilenos:

H.J.Rose, A Handbook of Greek Mythology, Routledge, London 1990, pp.128-129; R.Brown, The Great Dionysiak Myth Part 1, Kessinger Publishing, 2004,p.56

[٨] لوحة من الفسيفساء محفوظة بمتحف الجيم El-Jem بتونس مؤرخة بالقرن الثانى الميلادى.

[٩] إيروس Eros : هو ابن المعبودة أفروديت ابنة المعبود زيوس كبير الأرباب: للمزيد عن عبادته، راجع:

– أ.أ.نيهاردت، الآلهة والأبطال فى اليونان القديمة، ترجمة: هـاشم حمادى، الأهالى للطباعة والنشر، دمشق سوريا ، ص ص ٥١–٥٢.=

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الواقع، وهو ما يقترب من مفهوم الأسطورة لدى الإغريق وهو إمكانية إتيان المعبودات بأمور لم يألفها البشر ولم يستخدمها فى الواقع، حيث يظهر إيروس برسم بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء(صورة رقم ٤)، وهو يقود غزالين بلجامين، بيد أنه يمتطى أحدهما فقط الظاهر فى واجهة المنظر، ويقوم بقيادتهما عن طريق القبض بقوة بيده اليمنى على اللجام المنسدل من فم الغزال بينما يسهل من قبضته اليسرى من على القبض باللجام وكأنه يقوم بتوجيه حركة الغزالين، وهو ما يظهر قدرته الواضحة على امتطاء الغزال كوسيلة للإنتقال.

ب)الحيوانات المفترسة:

عرفت الأسطورة اليونانية استخدام اشخاصها للحيوانات المفترسة، ويبدو هذا فى منظر لمعبود الخمر ديونيسوس[١٠] ممتطيا لنمر منقط برسم بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء [١١](صورة رقم ٥)، حيث يظهر جالسا على ظهر النمر بطريقة جانبيه بحيث تتدلى كلتا قدماه من على الجانب، ولا يقوم بقيادة النمر بل يداه مشغولتان فإحداهما اليمنى تقبض على إطار دائرى يشبه الإكليل، بينما يقبض بيده اليسرى على عصا يتدلى من أعلاها رأس آدمية، وبصحبته سلينوس يقرع الطبلة من خلفه ومن أمامه ميناد تعزف على الفلوت ويتقدما طفل ساتيرى.

يظهر النمر بأنه لايسير بل يتراقص على أنغام الموسيقى الصادرة من الطبلة والفلوت أثناء سيره للأمام كما يظهر من حركة قدماه الأماميتان الرشيقة، حيث تبدو سرعة خطوته متماشيه مع سرعة من حوله من الأشخاص، وتظهر طريقة الجلسة على ظهر النمر وعدم الإمساك به لقيادته استئناس ممتطيه له وتحوله من حيوان مفترس إلى حيوان مطيع لمن يعتلي ظهره.

كما استخدم الأسد كوسيلة للإنتقال فى الأسطورة، وهو ما يظهر على فسيفساء تصور المعبود إيروس ممتطيا إياه [١٢](صورة رقم ٦)، حيث يظهر جالسا على فرش يفصل بين جلسته وبين ظهر الأسد، ويمسك بكأس كبير بيده اليسرى، بينما يقبض بيده

=J.Campbell, The Masks of Gods: Creative Mythology, Penguin Books, U.S.A 1968,pp. 331-333; Barbara M. Breitenberger, Aphrodite and Eros: the development of erotic mythology in early Greek Poetry and Cult,Taylor and Francis Group, New York 2007,pp.161-165

[١٠] لمزيد من المعرفة عن المعبود ديونيسوس، يراجع:

K. Kerényi, Dionysos: archetypal image of indestructible life, Princeton University Press, New Jersey1976,pp.129-160; W. Burkert, Greek Religion, Harvard University Press 1985,pp.222-225M. Dixon-Kennedy, op.cit., pp.113-116; M.Paine, Ancient Greece, Great Britain 2007, pp. 37,83-85

[١١] آنية فخارية محفوظة بمتحف اللوفر بفرنسا تحت رقم Louvre K240 ومؤرخة بالفترة فيما بين عامى ٣٧٠-٣٦٠ ق.م.

[١٢] فسيفساء مؤرخة من العصر الإمبراطورى الرومانى فى القرن الثانى الميلادى محفوظة بمتحف الجيم بتونس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اليمنى على حبل كلجام يلتف حول رقبة الأسد من أسفل ليصل إلى قبضة يده بأعلى، بصحبته رجلان يبدو عليهما أنهما من اتباعه، ويبدو على طريقة نظرة ديونيسوس وايضا عينى الأسد أنهما ينظران لشيء خلفهما، ويؤكد ذلك إلتفاف الأسد بجسده قليلا نحو ما يراه، ويبسط ديونيسوس ذراعه الأيسر حتى يعطى الكأس للشخص الواقف خلفه الباسط يده إليه، وليتمكن ديونيسوس من احكام سيطرته على اللجام ليقود الأسد نحو ما يراه، وهو ما يظهر قدرة ديونيسوس على استئناس الأسد وانصياع الحيوان المفترس لقيادته.

ج) الحيوانات الإسطورية المركبة

شهدت وسائل الإنتقال فى الأسطورة اليونانية استخداما لنوع آخر لم يعهده الإنسان فى الواقع، وهى الحيوانات الإسطورية المركبة، والمقصود بالمركبة أنها تتكون من عناصر مختلفة عن بعضها البعض، مثل ذلك الحيوان التى تظهر إحدى الحوريات " نيمفى Nymphe "[١٣] تمتطى ظهره والمركب من جسد ثور ورأس إنسان ملتحى (صورة رقم ٧) حيث يظهر الرسم على آنية فخارية من نوع الأمفورا[١٤] بالطراز الأحمر على أرضية سوداء جلسة الميناد الجانبية على الجزء الخلفى من ظهر ذلك الحيوان الأسطورى المركب، وهى ممسكة بيدها اليسرى على آنية فخارية من نوع الهيدرا تستند بقاعدتها على فخذيها، بينما تشير بيدها اليسرى للثور ليسير فى الطريق الذى يلتف نحوه برأسه، وتظهر حركة الحيوان المركب هادئة عن طريق رفع قدمه الأمامية اليسرى ليدفعها نحو الأمام.

كما يظهر المعبود ديونسوس وهو راكب لعربة ذات عجلتين يجرها ثلاث حيوانات مختلفة باللون الأحمر على أرضية سوداء[١٥] (صورة رقم ٨)، الأول يظهر فى الواجهة وهو عبارة عن ثور تظهر حركته من خلال رفع قدماه الأماميتين والإرتكاز على قدماه الخلفيتين، بينما يليه للداخل الحيوان الثانى وهو الجريفين، ولا يظهر منه

---

[١٣] نيمفى Nymphe: اسم يطلق على الحوريات التابعة إلى المعبود ديونيسوس وهن يتمثلن فى هيئة الإناث يسكن فى الأشجار والجبال ويعنى اسمها المرأة الشابعة الصالحة للزواج وعلى الرغم من طول أجلهن إلا أنهن كن فانيات:

هـــ.ج.روز، الديانة اليونانية القديمة، ترجمة رمزى عبده جرجس، درا نهضة مصر ١٩٦٥م ، ص ص. ٧٩، ١٨٥

J.Pinsent, Greek Mythology, Newnes Books, London 1986,p.36

[١٤] أمفورا Amphora محفوظة بالمتحف البريطانى بلندن ، تحت رقم F194 المشهد المرسوم عليها للرسام دانياد Danaid Painter ومؤرخة بعام ٣٥٠ ق.م.

[١٥] أناء فخارى من نوع بيليكى Pelike محفوظ بمتحف اللوفر بفرنسا، من عمل الرسام باسيثيا Pasithea Painter ومؤرخة بعام ٤٠٠ ق.م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سوى أجزاء من نصفه الأمامى، ويرتكز على قدماه الخلفيتين اللتان تظهران أسفل بطن الثور، وهو حيوان مركب من جسد أسد كما يظهر من أقدامه الأمامية التى تنتهى بمخالب، وذو رأس صقر يبرز من منتصف ظهره لأعلى جناحين منشورين للخلف، يليه الحيوان الثالث وهو أنثى الأسد يرفع أيضا قدماه الأماميتين لأعلى.

تدل حركة رفع الأقدام الأمامية لكل الحيوانات على قوة الجر والإندفاع الشديد نحو الأمام ولتظهر بذلك الحركة نحو الأمام إمتثالا لقائدها ديونيسوس الذى يمسك بيده على عصا طويلة يهوى بطرفها على ظهر الحيوانات ليحثها على الحركة السريعة.

على الرغم من اختلاف أنواع تلك الحيوانات من الثور الأليف إلى جانب أنثى الأسد المفترسة إلى جانب الجريفن، إلا أنها جميعا يبدو عليها أنها مسروجة وموثوقة جيدا بالعربة، وهو ما يظهر من الحبل المشدود حول رقبة الثور والموصول من أعلى مقدمة ظهره وملتفا حول بطنه من الأمام كما تظهر عيون الحيوانات الثلاث أن من يندفع بالعربة نحو الأمام هو حيوان الجريفين بينما عين الثور وأنثى الأسد لا تلتفت نحو الطريق، وربما يرجع ذلك لتأثير ضرب العصاه على ظهريهما وإلتفاتهما نحوها.

د) الأشخاص الإسطوريين

لم تقتصر وسائل الإنتقال الإسطورية على استخدام الحيوانات، بل امتدت لإستخدام الأشخاص الأسطورية مثل الكينتاوروس Centaurus [١٦] الذى يظهر بشكل مزدوج على لوحة من الفسيفساء وهو يجر عربة المعبود ديونيسوس [١٧](صورة رقم ٩)، حيث يظهر أحدهما فى مواجهة المنظر ملتحيا ومتقدما فى العمر عن الآخر الذى يبدو أكثر شبابا، بحيث يقبض الأول بيده اليسرى على شعلة بينما بيده اليمنى على عصا طويلة تشبه تلك التى يقبض عليها ديونيسوس بيده اليسرى والواقف فوق عربته واضعا على راحة يده اليمنى كأس النبيذ الخاص به، بينما يبدو الكنتاورس الثانى داخل المنظر ممسكا براحة بأصابع يده اليمنى على طبق مملوء بالفاكهة كما يبدو أمام أصابع يده اليسرى التى تمتد لإحدى الثمار لتلتقطها.

ويبدو أن كلا الكنتاوروس فى حركة سريعة وقوية نحوالأمام،ويظهر ذلك من إرتفاع أقدامهما لأعلى والإرتكازعلى اقدامهما الخلفية التى لاتكاد تلامس الأرض،وكأنهما يهمان بالقفز للأمام مما يدل على مدى سرعتهما،ويبدو أنهما قد تم سرجهما وربطهما

---

[١٦] الكنتاوروس Centaurus: كائنات نصفهم العلوى لرجل والنصف السفلى لحصان ومن أشهرهم خيرون Chiron معلم أخيليس راجع:

س.م.بورا، التجربة اليونانية، ترجمة: أحمد سلامة محمد السيد، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٩، ص ص ٢٢٧-٢٢٨

S. Blundell and M. Williamson, The Sacred and The Feminine In Ancient Greece, London1998, p.49

[١٧] لوحة من الفسيفساء محفوظة بمتحف باردو Bardo Museum بتونس

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالعربة وهو مايظهره الطوق الملتف حول نصفهما السفلى الذى يأتى على شكل الجواد.

استخدم الساتير[١٨]أيضا كوسيلة إنتقال اسطورية، كما يظهر على آنية فخارية من نوع ستامنوس Stamnos بالرسم الأحمر على أرضية سوداء [١٩] (صورة رقم ١٠)، ثلاثة من الساتير أحدهما يقف فوق عربة ذات عجلتين ممسكا بأحد طرفى حبل طويل كلجام، بينما يمسك بطرفه الحبل الآخر أثنان من الساتير بحيث ينسدل الحبل من فوق كتفيهما أمام جسديهما، وتبدو حركتهما سريعة نحو الأمام كما يبدو من التباعد الشديد بين أقدامهما وكأنهما فى حركة عدو، ويحثهما الساتير الواقف فوق العربة على زيادة سرعة العدو عن طريق إلهاب ظهرهما بعصا يقبض عليها بيده اليمنى ويهبط بها على ظهر الساتير بالجزء الداخلى من المنظر، والذى ينظر نحو الطريق بينما يلتفت الساتير الآخر بجانبه نحو الخلف، وكأنه يطلب من سائق العربه عدم استخدام العصا على ظهره، أو لعل الإلتفات ناتج كرد فعل سريع عندما سمع ورأى العصا وهى تهبط على ظهر زميله فى جر العربة. وتتطابق طريقة قيادة العربة التى يجرها الأشخاص الأسطوريين مثل الساتير مع نفس الطريقة المتبعة عندما يجرها الحيوانات (أنظر صورة رقم ٨).

ثانيا: وسائل الإنتقال المائية:

عرفت أيضا الأسطورة اليونانية وسائل خاصة للإنتقال عبر المياة، منها ما استخدمه الإنسان فى الواقع ومنها ما هو خاص بالأسطورة، والتى يرى الباحث إمكانية تقسيمها على النحو التالى:

أ-الكائنات المائية ب- الكائنات المائية المركبة

ج- العربات المائية الإسطورية د- القوارب والسفن

---

[١٨] يعرف الساتير بالمتحرر أو الفاسق وهو جماعة يلازمون المعبود ديونيسوس Dionysos وهو مخلوق مهجن نصفه آدمى والآخر حيوانى يهتمون دائما بمطاردة الحوريات ، وموطنهم الغابات والجبال:

M. Lurkar: The Routledge Dictionary of Gods and Goddesses, Devils and Demons, Routledge, New York 2004, p.167

[١٩] آنية فخارية من نوع ستامنوس محفوظة بمتحف الفنون ببوسطن بأمريكا، تحت رقم Boston 00.342 ومؤرخة بعام ٤٦٠ ق.م.

J.D.Beazley, Attic Red-Figured Vases in American Museums, Oxford University Press 1918,p.143, fig. 87

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ)- الكائنات المائية:

يعد الدولفين واحدا من أشهر الكائنات المائية والتى اشتهرت بمساعدتها للإنسان، حيث يرى استخدامه فى الأسطورة اليونانية من قبل أحدى النيريديس Nereides [٢٠] بالرسم على آنية فخارية من نوع بيليكى Pelike بالطراز الأحمر على أرضية سوداء[٢١] وهى تمتطيه (صورة رقم ١١) وجاءت جلستها على منتصف ظهره بطريقة جانبية كما يظهر من تدلى كلتا قدميها بواجهة المنظر اسفل الدولفين بالقرب من زعنفته الخلفية، وتمسك بيديها أمامها وأعلى رأس الدولفين على صديرية، وعلى الرغم من حركة الدولفين إلا يبدو أنها غير منشغلة بقيادته أو توجيهه وانما بما تمسكه بيديها مما يدل على انه يعلم الطريق والوجهة التى يحملها اليه.

كما استخدم الدولفين بالأسطورة اليونانية كواحد من أهم وسائل انتقال معبود الحب ايروس Eros الذى يظهر على لوحة من الفسيفساء[٢٢] مصورا وهو ممتطي لدولفين بطريقة تشبه امتطاء الحصان (صورة رقم ١٢)، حيث يعلو ايروس ظهر الدولفين قابضا على جسده بفخذه دافعا له بقدمه اسفل بطنه، وممسكا بيده اليمنى على سوط يلهب به ظهره، بينما يقبض بيده اليسرى على طرفى حبل مثبت داخل فم الدولفين، وهو ما يظهر هنا أن القائد الذى يعرف الطريق هو ايروس الناظر لوجهته، بينما يبدو الدولفين مشغولا بالسوط الذى يهبط على ظهره وذلك من حركة اتجاه عينه للخلف نحو قائده، ويزيد الدولفين من سرعته عن طريق رفع زعنفته ليشق بها صفحة الماء لتعطيه قوة دافعه للأمام.

كما ظهرت إحدى النيريس Nereis بالرسم الأحمر على أرضية سوداء [٢٣] تمتطى ظهر الكائن المائى كيتوس Ketos [٢٤](صورة رقم ١٣)،وهو عبارة عن سمكة كبيرة

---

٢٠ النيريديس Nereides: بمعنى بنات نيريوس معبود البحر، وهى تعرف بأنها حوريات البحر، ومن اشهرهم الحورية ثيتيس Thetis والدة البطل الأثينى آخيل Achilles والحورية امفرتيتى التى تزوجها بوسيدون، يراجع:

M. Dixon-Kennedy, Op.Cit., p.217;F. a. Wright, Lempriere's Classical Dictionary of Proper Names Mentioned in Ancient Authors, Great Britain 2008, pp.402-403

- هـ.ج.روز، المرجع السابق، ص. ٧٣

٢١ آنية فخارية من نوع بيلكى Pelike محفوظة بمتحف باول جيتى Paul Getty بكاليفورنيا بامريكا، تحت رقم 86.AE.611 ومؤرخة بالفترة من ٤٠٠- ٤٢٥ ق.م

٢٢ فسيفساء محفوظة بمتحف جازيانتب Gaziantep بتركيا، مؤرخ بالقرن الأول الميلادى.

٢٣ آنية فخارية من نوع بيلكى Pelike محفوظة بمتحف باول جيتى Paul Getty بكاليفورنيا بامريكا، تحت رقم 86.AE.611 ، ومؤرخة بالفترة من ٤٠٠- ٤٢٥ ق.م

٢٤ كيتوس Ketos: لمزيد من المعرفة يراجع:

B. S. Spaeth, The Roman goddess Ceres, University of Texas Press 1996, p.135

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذات اسنان حادة يخرج من جسدها اطراف مدببه عند قمتها، كأنه درع يلتف حول جسدها ليحميها وتشبه إلى حد كبير سمك القرش إلا أنه يختلف عنه فى الدرع، وجاءت جلسة النيريس على منتصف ظهره بطريقة جانبية كما يظهر من تدلى كلتا قدميها بواجهة المنظر اسفل بطن كيتوس،وترفع يدها اليمنى حاملة عليها خوذة حربية.

ب)- الكائنات المائية المركبة

شهدت وسائل الإنتقال المائية فى الأسطورة اليونانية استخداما لنوع آخر وهى الكائنات المركبة والمقصود بالمركبة أنها تتكون من عناصر مختلفة عن بعضها البعض، مثل ذلك الكائن الذى يمتطيه المعبود بوسيدون والمسمى بجواد البحر Hippocampus والمركب من رأس وقدمان أماميتان لجواد بينما باقى الجسد لسمكة كبيرة تنتهى بزعنفة كبيرة حجمها يقترب من حجم رأس الجواد بطراز الرسم الأسود على أرضية حمراء (صورة رقم ١٤)[٢٥]، ويظهر بوسيدون بشوكته الثلاثية trident يقود الكائن المركب عن طريق قبضه على جسده بفخذه، وإمساكه باللجام المنسدل من فمه والملتف حول مؤخرة رأسه، وكأنه يقوم بتوجيه للطريق الذى يبغيه، ويبدو الكائن منصاع لأوامره مسرع الخطى وهو ما يظهر من تباعد قدماه وارتفاع زعنفته لأعلى.

إلا أن هذا الكائن المائى لم يقتصر على هذا النوع من التركيب، بل تنوعت الأشكال التى ظهر بها،فعلى أرضية من الفسيفساء يظهرايروس ممتطيا له بنفس طريقة بوسيدون السابقة(صورة رقم ١٥)[٢٦]،إلا أن مقدمته لم تكن جوادا بل ماعزا بقرنين والمسمى أيجيكامبوس Aigikampos،وكما يظهر من الفسيفساء المصور عليه كلا من ايوروبا Europa[٢٧]واستيبالايا Astypalaia[٢٨]وهما تمتطيانهما بجلسة جانبيه وكأنهما تجلسان عليهما كمقعد ذو مسند(صورة رقم ١٦)[٢٩]،ويظهر ذلك من خلا استنادهما على ظهر الكائنين بمرفقيهما مما يدل على انهما لا تقودان الكائنين بل أنهما لا يعرفان وجهيتهما،ويدل على أنهما كائنين مائيين ظهور الدولفين أسفل المنظر بالجانب الأيسر منه.

---

[٢٥] كأس محفوظ بالمتحف البريطانى بأنجلترا تحت رقم London B428

[٢٦] فسيفساء أرضية محفوظة بالمتحف الوطنى بروما-إيطاليا، مؤرخة بالعصر الإمبراطورى الرومانى

٢٧ ايوروبا Europa : هى ابنة الملك أجينور Agenor ملك Tyre ب Phoenicia والتى قام بخطفها المعبود زيوس الى كريت حيث انجبت منه ثلاث ابناء :

- أ.أ.نيهاردت، المرجع السابق (الآلهة والأبطال)، ص ص ١٤٠-١٤٢

Apollodorus, op.cit., vol.1, Book III, Chap.1, 1-2; M. Dixon-Kennedy, Op.Cit., pp.128-9

٢٨استيبالايا Astypalaia : قام باختطافها المعبود بوسيدون وانجب منها هيراكليس Heracles :

R. Hard,Apollodorus:The Library of Greek Mythology,Oxford University press,1997,pp.86-7

[٢٩] فسيفساء محفوظة بمتحف جازيانتب Gaziantep بتركيا، مؤرخ بالقرنين الأول والثانى الميلادى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لم يقتصر الكائن المائى المركب بالأسطورة اليونانية على شكل الحيوان ذو الذيل الطويل والزعنفة الكبيرة، بل تعداه ليصبح واحدا من الأرباب اليونانية والمعروف باسم فوركيس Phorkys [٣٠] والذى يظهر على فسيفساء فى هيئة مركبة (صورة رقم ١٧) النصف العلوى منها لآدمى ذو قرنين يلتحم بخصره ذيل طويل ينتهى بزعنفه ثلاثية الأطراف، ويبرز من عند الخصر طرفى كابوريا، حيث علق على ذراعيه وملتفا حول صدره فرع نباتى، واضعا على راحة يده اليسرى صندوقا بمقبضين ملتفين أعلاه بينما يقبض بيده اليمنى على شعلة نارية وتجلس على مؤخرته بجلسه جانبية بالقرب من الزعنفة التى تمسك بها بيدها اليسرى، بينما تستند براحة يدها اليمنى على الجزء العلوى من الذيل زوجته معبودة البحر كيتو Ceto [٣١] أو لعلها إحدى النيريديس Nereides. ويتشابه مع تلك الهيئة المركبة أيضا المعبود تريتون Triton [٣٢].

ج)- العربات المائية الإسطورية

عرفت العربات المائية كوسيلة من وسائل الإنتقال المائية فى الأسطورة اليونانية حيث استخدم المعبود بوسيدون عربة تجرها أربع من جياد البحر Hippocampoi كما يظهر فى تصويره على فسيفساء محفوظه بمتحف اللوفر بفرنسا[٣٣] (صورة رقم ١٨) حيث يقف بوسيدون ممسكا بيده اليمنى على شوكته الثلاثية trident وإلى جواره تقف زوجته المعبودة أمفيتريتى Amphitrite [٣٤] واضعة يدها اليسرى على كتفه الأيسر، بينما تقبض بأصابع يدها اليمنى على ساعده الأيمن ويحيط برأسيهما هالة دائرية، وعلى جانبيهما يقف أثنان من المعبودان المجنحان إيروس يمسكان بوشاح يغطى رأسا

---

٣٠ فوركيس Phorkys:معبود البحر ابن كلا من بونتس وجيPontus and Ge وقد تزوج من كيتو Ceto:
M. Dixon-Kennedy, op.cit., p.251; G.M.Kirkwood, A short guide to Classical Mythology, Bolchazy-Cardducci Publisher, U.S.A. 1995, p.78

٣١ كيتو Ceto: زوجة معبود البحر فوركيس وانجبت منه الجورجون ستينو و إيوريالى Stheno and Euryale ، وكذلك أختهما الفانية الميدوزا Medusa
M. Dixon-Kennedy, op.cit., p. 83; K.N. Daly and M. Renge, Greek and Roman Mythology A to Z,3ed edition, U.S.A 2009 ,p.34

٣٢ تريتون Triton:هو ابن كلا من بوسيدون وامفرتيتىPoseidon and Amphitrite نصف آدمى ونصف سمكة ذو زيل سرطان البحر ذو بنية عضلية قوية واسنان حادة، وهو من مسببى موجات البحر:
M. Dixon-Kennedy, op.cit., pp.303-4

٣٣ فسيفساء أرضية محفوظه بمتحف اللوفر بفرنسا، تحت رقم Louvre Ma1880 مؤرخة ببداية لقرن الرابع الميلادى.

٣٤ أمفيتريتى Amphitrite: معبودة البحر وزوجة المعبود بوسيدون وهى ابنة كلا من نيريوس و دوريس Nereus and Doris، للمزيد يراجع:
P.D. Jeans, Seafaring Lore & Legend: A Miscellany of Maritime Myth, Superstition, Fable, and Fact, McGraw-Hill Professional, U.S.A. 2007,pp. 23-24

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الزوجان، وكلاهما يقف فوق عربة مقدمتها بشكل قوس، ومثبت بها أربع جياد عن طريق طوق يحيط برقبة كل جواد، ولكل جواد لجام يلتف حول مقدمة رأسه فوق الأنف مباشرة وينسدل فى طرفان جمعت الأطراف لتوضع فوق منتصف قوس العربة فى هيئة حبل واحد مزدوج يمسك به المعبود بوسيدون بأصابع يده اليمنى ليتحكم فى قيادة العربة وتوجيهها، ويبدو أن الكائنات الأربع المركبة التى تجر العربة تشق طريقها فى الماء حيث يبدو نصفها العلوى فى حركة للأمام، كما يبدو من أرتفاع الأقدام لأعلى وكأنها تهم للهبوط إلى أسفل للإندفاع بالعربة نحو الأمام، وكما تظهر نهاية ذيل الجياد الأربعة والتى جاءت بشكل زعنفه ثلاثية الأطراف.

إلا أن العربة بأكملها تبدو أنها تسير فى جوف الماء وليست على صفحة الماء ويمكن أن نستدل على ذلك من الخطوط الممووجة التى تعبر عن الماء والمنتشرة بالمنظر بالكامل من أسفله حتى نهايته بأعلى، كما يمكن الإستدلال على ذلك من خلال حركة الأسماك التى تحيط بالمنظر من أعلاه.

د)- القوارب والسفن

عرف الأرباب فى الأسطورة اليونانية استخدام القوارب والسفن للإنتقال عبر صفحة الماء، وهو ما يظهر مصورا على فسيفساء لقارب يجلس على ظهره اثنان من المعبودان المجنحان ايروس وهما يقومان بالصيد من البحر(صورة رقم ١٩) [٣٥] وكما تظهر السفينة بمجدافين كبيرين يستخدمهما اثنان من البحارة، أحدهما بالقرب من مؤخرة السفينة ممسكا بالطرف العلوى من المجداف، بينما الآخر بالقرب من المنتصف، لكنه يقبض على طرف المجداف بيد أنه جالس فى وضع يخالف اتجاه المجدافين، وكما يبدو بمؤخرة السفينة الدفة التى كانت تستخدم لتوجيه السفينة، حيث يستمع أوديسيوس لعزف أثنتان من السيرينات Seirenes [٣٦] تعلوان السفينة احداهما تعزف على القيثارة بينما الأخرى على طارة (صورة رقم ٢٠).

ثالثا : وسائل الإنتقال الجوية:

لم يقتصر الإنتقال فى الأسطورة على البر والبحر، بل تعداهما إلى الإنتقال عبر الجو، وهو ما لم يكن متاحا للإنسان فى الواقع عندما تم تناول تلك الأساطير بين البشر، وربما ليدل ذلك على تصور الإنسان للمكان المتواجد به المعبودات وهو

---

[٣٥] فسيفساء محفوظة بمتحف الجماهيرية بطرابلس،بالجماهيرية الليبية والمؤرخة بالعصر الإمبراطورى الرومانى.

[٣٦] السيرينات Seirenes: مفردها سيرينى وهى كائنة أسطورية لها رأس أنثى وجسد طائر،وهى مغنية تسحر الملاحين بغنائها فتدفع بهم إلى الجنون والهلاك، راجع:س.م.بورا، المرجع السابق، ص١٦٦

S. Trzaskoma, Anthology of classical myth: primary sources in translation, Hackett Publishing Company, U.S.A. 2004,p.514

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السماء، وتخيله لكيفية انتقالهم بها، وقد تنوعت تلك الوسائل لذا يرى الباحث إمكانية تقسيمها على النحو التالى:

أ- الطيور المحلقة جوا ب- الطيور الأرضية (غير المحلقة جوا)

ج- الحيوانات الإسطورية المجنحة د- المجنحون : أشخاص وعربات

أ)- الطيور المحلقة جواً:

لما كانت الطيور هى الكائن الوحيد الذى يستطيع الطيران والتنقل من مكان لآخر عبر السماء، لذا استخدمت تلك الكائنات المحلقة جوا لتحمل الأرباب فى عبر السماء، والطيور أنواع فمنها من يستيطيع التحليق جوا ومنها ما لايستطيع، وكان المعبود زيوس ممن استخدم الطيور للإنتقال جوا وهو ما يظهر على فسيفساء تصوره ممتطيا لظهر طائر النسر[٣٧] (صورة رقم ٢١)، حيث تظهره وكأنه مضجع على ظهره ممسكا بالصولجان بيده اليسرى وتحمى رأسه وشاحا يلتف حولها، ومستندا بساعد يده اليمنى الممسك بالصاعقة على أعلى رأس النسر الذى سوف يبدأ بالتحليق فى السماء وهو ما يظهر عبر نشر جناحاه اللذان يتجهان لأعلى والإستناد على القدم اليسرى بينما ترتفع اليمنى عن الأرض إشارة لبدء التحليق.

كما كانت البجعة من الطيور المحلقة التى استخدمت كوسيلة للإنتقال عبر السماء، بيد أن مستخدمها كان المعبود أبوللو، وهو ما يظهر مصورا على آنية فخارية من نوع البيل كراتير Bell krater [٣٨] (صورة رقم ٢٢)، حيث يصور أبوللو لحظة وصولة للمنافسة الموسيقية التى تحداها فيها مارسياس Marsyas[٣٩] حاملا لقيثارته وممتطيا لظهر بجعة بطريقة تشبه لحد كبير إمتطاء الجياد حيث تتدلى قدما مبتعدتان عن

---

[٣٧] أرضية فسيفساء مؤرخة بالقرن الثالث الميلادى، محفوظة بفيلا أورب- بوسكياز بسويسرا Villa at Orbe-Bosceaz, Orbe, Switzerland .

[٣٨] آنية فخارية من نوع Bell krater للرسام ميلياجير Meleager Painter، ومؤرخة بعام ٣٨٠ ق.م.، ومحفوظة بالمتحف البريطانى بلندن- أنجلترا، تحت رقم London 1917.7-25.2

[٣٩] مارسياس Marsyas : مارسياس هو أحد الساتير بمنطقة فريجيا Phrygia بآسيا الصغرى، ويعرف لدى البعض بأنه ابن هياجنيس Hyagnis ، ويقترح آخرون بأنه ابن أوليمبوس Olympus ، ويذكر كذلك أن مارسياس كان راعيا للغنم كان يعزف بعذوبة وبراعة على الفلوت . ترجع شهرته فى الأسطورة الإغريقية إلى عاملين، أولهما أنه أول من أستخدم الفلوت المزدوج، وثانيهما أنه قد دخل فى تحدى فى العزف على تلك الآله مع المعبود أبوللو الذى كان يعزف على آلة القيثارة "الليرى lyre"، وتمكن الأخير من الانتصار عليه بحيلة ذكية، ونتيجة للتطاول من قبل مارسياس على المعبود أبوللو، أمر الأخير أن يربط مارسياس إلى جذع شجرة الصنوبر ويسلخ جسده حيا. راجع :
C.Burney: General History of Music: From the Earliest Ages to the Present Period (1789). Vol. 1, Dover Publications, New York 1935, p. 227; M.Simpson: Gods and Heroes of the Greeks: The Library of Apollodorus ,Trans. L.Baskin, University of Massachusetts Press, Amherst 1976, p.17; H. A. Guerber: The Myths of Greece & Rome, London 1990, pp.67-68.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بعضهما البعض مما يشير إلى الإمتطاء فوق ظهر الطائر، ويحدث ذلك بالقرب من الشجرة التى سوف يشد وثاق مارسياس لها عقب خسارته للمنافسه حيث يهم بالهبوط بين أثنتان من ربات الفنون Muses وتظهر البجعة وهى تهم بالهبوط إلى الأرض حيث ترتفع جناحاها لأعلى، وبينما تميل بالجزء الخلفى من جسدها حيث الذيل ترفع رأسها لأعلى إشارة لبداية عملية الهبوط.

كذلك أستخدمت المعبودة أفروديت[٤٠] البجعة كوسيلة لإنتقالها عبر السماء(صورة رقم ٢٣)، حيث تصور وهى ممسكة بيدها اليمنى على ساق نبتة على طبق من نوع كيليكس Kylix [٤١]، وهى ممتطية ظهر البجعة بجلسة جانبيه كما يظهر من تدلى كلتا قدميها أمام بطن الطائر، الذى يحلق مرتفعا عبر السماء وهو مايظهر من استواء مستوى جناحيه المنشوران وتراجع قدماه للخلف بمحاذة مستوى البطن.

ب)- الطيور الأرضية (غير المحلقة جوا):

ظهر بالأسطورة اليونانية إلى جانب الطيور التى لها مقدرة على التحليق جوا استخدام طيور أخرى لا تحلق جوا، حيث يظهر مجموعة من أرباب الحب المجنحة إيروس Eros تمتطى مجموعة من الطيور على فسيفساء[٤٢] (صورة رقم ٢٤)، وما يبدو للعين لأول وهلة أن كل الطيور ذات قدرة طبيعية على التحليق جوا كالأوز والبط، إلا أنه بالتدقيق فى المنظر يشاهد أحد أرباب الحب ممتطيا لطائر الطاووس عند منتصف النصف العلوى من المنظر والمعروف أن طائر الطاووس من الطيور الغير قادرة على التحليق جوا، كما يبدو أن الأرباب تقودها بإحتراف، وأن الطيور جميعها منقادة لأوامرهم، ويدل على ذلك وجود لجام مربوط أحد طرفيها بمقدمة رأس الطيور وطرفها الآخر ممسك بيد الأرباب.

ج)- الحيوانات الإسطورية المجنحة:

يعد الجواد المجنح بيجاسوس Pegasus [٤٣] من أشهر الحيوانات الإسطورية المجنحة

---

[٤٠] أفروديت: ربة الجمال والحب الجنسى عند الإغريق فهى من توقد تلك الرغبة فى نفوس الأربـــاب والبشر، عن أساطير ونشأة أفروديت ، راجع:

G.S. Kirk: The Nature of Greek Myths ,Penguin Books, Harmondsworth ,England, 1974, p.258; J.Pinsent, op.cit., pp.21-22

[٤١] طبق من نوع كيليكس Kylix محفوظ بالمتحف البريطانى بلندن، تحت رقم London D2، للرسام بيستوكينوس Pistoxenos Painter ، ومؤرخة بعام ٤٧٠ ق.م.

[٤٢] فسيفساء محفوظة بمتحف باردو بتونس ومؤرخة بالفترة الرومانية المتأخرة.

[٤٣] بيجاسوس Pegasus : الحصان المجنح ابن كلا من بوسيدون والميدوزا، راجع:

G.M.Kirkwood, op.cit., p.75; G.M.Kirkwood, op.cit., pp.25-26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حيث يشاهد بيللیروفون Bellerophon [٤٤] مصورا وهو يمتطى ظهره بالطراز الأسود فوق الأرضية الحمراء على كأس فخارى Cup siana [٤٥] (صورة رقم ٢٥) والطريقة المتبعة فى إمتطاء الجواد المجنح هى نفسها الطريقة المتبعة فى أمتطاء الجياد العادية، حيث يصور بيللیروفون وهو ممسك بطرفى لجام يلتف حول مقدمة فم البيجاسوس الذى يظهر طرف جناحه مقوسا من أعلى للداخل بإتجاه رأس راكبه، ليقاتل حيوان الخاميرا Khimaira [٤٦] المركب من ثلاث حيوانات رأس أسد وبمنتصف ظهره ورأس ماعز وذيله على هيئة حية فاتحة فاها لتنفث السم، ليهم بالهجوم على البيجاسوس برفع قدمه اليسرى الأمامية بإتجاهه، بينما يدافع البيجاسوس عن نفسه برفع كلتا قدميه الأماميتين لأعلى.

كما استخدم البيجاسوس من قبل هليوس معبود الشمس ليجر عربته الشمسية فى هيئة أربعة جياد مجنحة تصعد بالعربة من الأرض لتشق السماء (صورة رقم ٢٦)[٤٧]، حيث يصور بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء هليوس وهو يقود عربة ذات اربع جياد " كوادريجا Quadriga" ، لكنها تستطيع التحليق جوا بفضل الجياد الأربع المجنحة التى تجر العربة وهى مربوطة جميعها بجانب بعضها البعض برابط واحد عند مقدمة الصدر لتتصل بالعارضة الخشبية الطويلة التى تتصل بالعربة الواقف عليها هليوس من أسفل بين عجلتى العربة ويقف هليوس فوقها ممسك بطرف لجام يلتف طرفه الأخر حول فم الجياد الأربع وأسفل الرقبة.

كما استخدم المعبود أبوللو حيوان الجريفين المجنح كوسيلة لإنتقالة فى الأسطورة اليونانية، كما يظهر مصورا بالطراز الأحمر عل الأرضية السوداء على إناء فخارى من نوع كيليكس Kylix [٤٨](صورة رقم ٢٧) إلا أن طريقة إمتطائه مغايرة لطريقة

---

[٤٤] بيللیروفون Bellerophon : هو ابن الملك جلاوكوسGlaucus ملك كورنثة، واستطاع ان يروض الحصان المجنح بيجاسوس فوق الأكروبول الأثينى، وبواسطته حلق فوق الخميرا وتمكن من قتله:
J.Pinsent, op.cit., pp.61-62,;M. Dixon-Kennedy, Op.cit., p.65; H. A. Guerber, The Myths of Greece and Rome, New York 2007, pp.256-260

[٤٥] كأس فخارى من نوع سيانا Cup siana محفوظ بمتحف اللوفر بباريس – فرنسا، تحت رقم Louvre A478 مؤرخة فى الفترة بين عامى ٥٦٠–٥٥٠ ق.م.

[٤٦] الخيميرا Khimaira :
A brief guide to the Greek myths, Carroll & Graf 2007, pp.138-139; R. S. Kershaw, Osborne, Greece in the making, 1200-479 BC, Routledge 2009, p. 222

[٤٧] إناء من الفخار من نوع كاليكس كراتير Calyx krater محفوظ بالمتحف البريطانى بلندن–انجلترا، تحت رقم London E466 مؤرخ بالعصر الكلاسيكى

[٤٨] إناء من الفخار من نوع كيليكس Kylix محفوظ بمتحف Kunsthistorisches بفيينا بالنمسا، مؤرخ بعام ٣٨٠ ق.م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إمتطاء بيلليروفون للبيجاسوس، بيد أنها تتشابه إلى حد كبير مع طريقة امتطاء المعبود زيوس للنسر(صورة رقم ٢١)، وتشابه طريقة الإمتطاء هى التى تشير إلى أن الجريفين يحلق بأبللو جوا كما يفعل النسر بزيوس.

إلا أن وسائل الإنتقال جوا فى الأسطورة اليونانية لم تقتصر فقط على الحيوانات المجنحة بل تعدت ذلك لتستخدم حيوانات ليست لها القدرة على التحليق جوا فى الواقع كحيوان الكبش، إلا أن الأسطورة قد غيرت فى إحدى خصائص الكبش ليستطيع التحليق، ويظهر ذلك من خلال تصوير فريكسوس Phrixus [٤٩] للكبش الذهبى بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء[٥٠](صورة رقم٢٨)، ولكى يستطيع الكبش أن يحلق جوا تم جز فرائه ويبدو فريكسوس لا يمتطى ظهر الكبش كما يظهر من تطاير كلا قدماه للوراء بجانب الكبش، بل يقبض فقط بيده اليسرى على قرن الكبش، الذى يرتفع لأعلى بكلتا قدماه الأماميتان ويرتكز على قدماه الخلفيتان رافعا رأسه لأعلى ناظرا للسماء وكأنه يبدأ بالتحليق.

د)- المجنحون (أشخاص وعربات) :

لم يقتصر التحليق جوا على الطيور أوالحيوانات المجنحة فى الأسطورة اليونانية، بل استخدمت الأجنحة للتعبيرعن استخدامها كإحدى وسائل الإنتقال جوا حيث ظهر المجنحون أوالأشخاص ذو الأجنحة ومن أشهرهم بالأسطورة اليونانية أرباب الحب الثلاث إيروس وبوثوس وهيميروسEros,Pothos & Himeros[٥١]،كمايظهر مصورا بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء[٥٢](صورة رقم٢٩)حيث تظهر

---

[٤٩] فريكسوس Phrixus : هو ابن كلا من أثاماس ونيفيلى Athamas and Nephele ، ويذكر أن زوجة أبيه الثانية إينو Ino قد أقنعته بأن يقدم ابنه كقربان للمعبود زيوس ، إلا أن زيوس أرسل له كبشا طائرا ليفديه، وللمزيد يراجع:

- أ.أ.نيهاردت، الملحمة الإغريقية القديمة، ترجمة: هاشم حمادى، الأهالى للطابعة والنشر، دمشق - سوريا ١٩٩٤، ص ص ٩-١٠

J.Pinsent, op.cit.,pp.56-57;M. Dixon-Kennedy, Op.Cit., p.251; S. Trzaskoma, op.cit., pp.334-335

[٥٠] إناء من نوع بيليكىPelike ، محفوظ بالمتحف الوطنى بأثينا - اليونان، تحت رقم Athens 16023، مؤرخ بالفترة بين عامى ٤٥٠-٤٠٠ ق.م.

[٥١] أرباب الحب إيروس و بوثوس وهيميروس Eros, Pothos & Himeros : للمزيد عنهم راجع:

C. Calame and J. Lloyd, The poetics of Eros in Ancient Greece, Princeton University Press, New Jersey1999, pp. 14-33

[٥٢] أناء من نوع ستامنوس Stamnos محفوظ بالمتحف البريطانى بلندن - أنجلترا، تحت رقم London E440 ، مؤرخ بالفترة فيما بين عامى ٥٠٠-٤٨٠ ق.م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إختلاف حركة الأجنحة وخاصة فى المعبود الأوسط أنهم فى حركة تحليق كما يشير أيضا تباعد أقدامهم عن الأرض وحركتها للخلف، والثلاثة فى حركة تحليق متتابعة، حيث يظهر المعبود الأول فى الجانب الأيمن من المنظر وهو محلق بالكامل عن الأرض، يلحقه التالى له بفرد جناحيه لأعلى، بينما يبدأ الثالث فى الجانب الأيسر من المنظر بنشر جانحيه ليلحق بهما. وتظهر مهارتهم فى التحليق من خلال المعبود الأمامى الذى لا ينظر للأمام باتجاه خط سيره جوا بل للخلف،كما يدل أنشغال أيدى الأرباب الثلاثة بما يحملونه أن وسيلة التحليق ليست الأيدى بل الأجنحة التى تنبثق من خلف الظهر.

استخدم أيضا المحلقون كوسيلة للإنتقال عبر قيامهم بجر العربات عبر السماء كما يظهر من تصوير المعبودة أفروديت التى تعتلى عربة يجرها معبودى الحب إيورس وهيميروس Eros, Himeros بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء [٥٣](صورة رقم ٣٠) حيث تمسك أفروديت بطرفى لجام يمتد ليلتف على صدر المعبودين بشكل متقاطع ليلتف حول الكتفين وأسفل الصدر ليرتبط بالظهر الذى ينسدل منه رابط فى شكل شريط مزخرف بينه وبين أسفل العربة عند إطار العربة، وكلا المعبودان ناشران لجناحيهما ليدلان على التحليق كما يؤكد ذلك حركة أقدامهما للوراء، بيد أنهما غير منشغلان برؤية مسارهما كما يظهر من نظهر أحدهما للآخر بإلتفاف رأسيهما للداخل، بينما تهتم أفروديت بالطريق وتظهر محلقة فوق العربة عن طريق تطاير وشاحها للوراء تعبيرا عن إمتلاءه بالهواء.

لم يقتصر التحليق جوا بالعربات على استخدام الأشخاص المجنحون، بل ظهر نوع آخر من العربات التى تحلق جوا وهى العربات ذاتية الأجنحة، كما يظهر من العربة التى يعتليها المعبود هيفايستوس فى تصوير بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء (صورة رقم ٣١)[٥٤]، حيث تظهر مقدمة العربة على شكل رأس طائر قدمه تمثل القدم التى ترتكز عليه كلا من قدم هيفايستوس والمقعد الجالس فوقه، ويمثل المقعد ظهر الطائر، وإلى الخلف من هيفايستوس يظهر طائر آخر رأسه يبرز لأعلى خلف المطرقة القابض علي طرف عصاها هيفايستوس، ويضم الطائر جناحاه أمامه بينما ما يظهر من قدمه يرتكز فوق الجزء الأمامى من ذيل طائر ثالث يمثل الجزء العلوى المرتكز على عجلة العربة.

---

[٥٣] إناء من نوع الهيدرا Hydria محفوظ بمتحف الآثار بفلورنسا – إيطاليا، تحت رقم Florence 81947، ومؤرخ بالفترة من ٤٥٠–٤٠٠ ق.م.

[٥٤] إناء من نوع كيليكس Kylix ينسب للرسام أمبروسيوس Ambrosios محفوظ بمتحف برلين –ألمانيا، تحت رقم Berlin F2273 ، مؤرخ بعام ٥٢٥ ق.م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلا أن العربات المحلقة جوا لم يقتصر التعبير عنها بالمجنحين أو الأجنحة بل استخدمت عربات كوسيلة انتقال جويه يجرها حيوانات لا تستطيع التحليق جوا، وهو ما يظهر فى العربة ذات العجلتين التى تعتليها المعبودة ميديا Medea[٥٥]، والمصورة بالطراز الأحمر على الأرضية السوداء (صورة رقم ٣٢)[٥٦]، حيث يقوم بالتحليق بها عربة يجرها ثعبانان ضخمان يلتف حول رقابهما طوق موصول بعارضة يتوسطها عارضة أخرى تتصل بجسم العجلة من أسفل، ويخرج من كلا الطوقين لجام تمسك بطرفه ميديا التى تستخدم بيدها اليمنى عصا لتوجيه الثعبانان.

الخلاصة:

على الرغم من أن بعض وسائل الإنتقال فى الأسطورة اليونانية قد استخدمها البشر فى حياتهم اليومية، إلا أنه مما سبق يمكن أن نستنتج أن الغالب فى تصوير وسائل الإنتقال سواء البرية أو المائية أو الجوية، قد جاءت مغايرة للواقع ولم يستخدمها البشر، ومنها على سبيل المثال الحيوانات المفترسة (صور أرقام ٥،٦) والحيوانات المركبة (صورة رقم ٧)، والعربات التى يجرها الساتير والكنتاوروس (صور أرقام ٩،١٠) والحيوانات المائية العادية منها والمركبة (صور أرقام ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) وطيور لا تستطيع أن تحلق عبر السماء كطائر الطاووس (صورة رقم ٢٤)، والثعبان الجار لعربة السماء للمعبودة سيلينى معبودة القمر.

استخدمت المعبودات كافة وسائل الإنتقال البرية، الإ أن طريقة الإمتطاء لها أختلفت عن طريقة امتطاء الأرباب الذكور لتلك الوسائل، فعلى سبيل المثال جاءت طريقة امتطاء المعبودة سيلينى للجواد مختلفة والتى تظهرها فى وضع غير آمن قد تسقط بسببه من على ظهره، إلا أن الفنان قد أظهرها مستقرة آمنة (صورة رقم ٢) حيث تجلس فوق ظهره ووضعية قدماها تظهران بكاملهما على جانب الحصان من الأمام، و لا تمسك بلجام بل يداها مشغولتان بأمر آخر، ولم تقتصر تلك الجلسة على وسائل الإنتقال البرية بل أيضا نراها فى وسائل الإنتقال البحرية (صور أرقام ١١، ١٣، ١٦، ١٧) وكذلك وسائل الإنتقال الجوية (صورة رقم ٢٣).

---

٥٥ ميديا Medea: هى أبنة ملك كولخيس Colchis المدعو آييتس Aeëtes ومن المناطق التى عبدت بها مدينتى ثيسالى Thessaly و كورنثة Corinth، وللمزيد يراجع:

– أ.أ.نيهاردت، المرجع السابق (الملحمة الإغريقية)، ص ص ٢٩–٤٩

M. Dixon-Kennedy, Op.Cit., p.200; S. I. Johnston, Medea: essays on Medea in myth, literature, philosophy and art, Princeton University Press , New Jersey1997, pp.44-45

٥٦ إناء من نوع كراتير Krater، محفوظ بمتحف كليفلاند بأوهايو – أمريكا، تحت رقم ، مؤرخة بعام ٤٠٠ ق.م.:

M.A.Levi e A.Stenico, op.cit., p.151, fig. 132

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبدو أن طريقة الإمتطاء تلك تحاكى طريقة جلوس المرأة على قطع الأثاث وأن ما تغير فى تلك الطريقة هو وضع الجواد أسفل منها، والذى يظهر أنها لا تمتطى الحصان بل تجلس على شيء ما كما يبدو أنه قد تم وضع قطعة من القماش على ظهر الجواد لتجلس عليه المعبودة ليفصل بين جسد الجواد وجسدها.

على الرغم من أن الأرباب كانوا ماهرين فى استخدام وسائل الإنتقال السابقة الذكر، كما يظهر من امتطاء ايروس للغزال (صورة رقم ٤)، إلا أنه فى بعض الأحيان لايكون مستخدم الوسيلة على دراية كافية باستخدامها، فتبدو الوسيلة بأنها هى من تقوم بالتعرف على الطريق، كما يبدو من طريقة امتطاء السيلينوس للجمل (صورة رقم ٣)، كما أن استئناس الأرباب للحيوانات المفترسة فى الأسطورة يظهر من تحكمهم فى توجيههم لحركتها كما يظهر من امتطاء ديونيسوس للنمر(صورة رقم ٥)وإيروس للأسد (صورة رقم ٦).

أما بالنسبة للنقل المائى فقد ظهرت اشكال خاصة بالأسطورة اليونانية كالكائنات المائية المركبة (صور أرقام ١٣،١٤)، وكما لم يقتصر استخدام وسائل النقل المائية فو صفحة المياة بل تعدت ذلك لتستخدم فى جوف المياة، كتلك العربة التى يقودها بوسيدون وتجرها جياد أربع (صورة رقم ١٨).

بالإضافة الى كل ما سبق لم تقتصر وسائل الإنتقال فى الأسطورة على الوسائل البرية والبحرية بل تعدت ذلك لتوجد وسائل جوية تستخدم عبر السماء وهو ما يتوافق مع فكرة سكن الأرباب بالسماء أو فوق قمة جبل الأوليمب [٥٧].

كما أن تصوير الأشخاص فى الأسطورة تميزوا عن البشر، وذلك فى أن بعض الأشخاص الإسطورية استخدمت الأجنحة أو ما يعرف بالأشخاص المجنحة ولعل ذلك مرجعه أن الفنان قد صورها بتلك الهيئة لكى تتماثل مع الطيور التى تحلق باستخدام الأجنحة فهى الوحيدة القادرة على الطيران(صورة رقم ٢٩، ٣٠)، إلا أن الفنان قد تعدى فكرة التحليق بالأجنحة ليصور فى الفن وسائل تحلق جوا بدونها كالكبش الطائر (صورة رقم ٢٨) والعربة التى تجرها الثعبان (صورة رقم ٣٢).

[57] J.Pinsent, op.cit.,pp.19-21

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Means of transport in the Greek mythology depicted in art

د. محمود فوزى الفطاطرى♦

Abstract:

When human beings perfected in moving across the land, Needs led them to move across the river page or sea for living or invasion, and then used boats, boats and commercial vessels and military, not only the expression of these means of transmission in Greek art through its uses in everyday life, But was expressed also in Greek mythology, which forms in art.

However, the gods in Greek mythology not only move up on the surface of the ground or water surface, but went beyond that to move across the sky or in the depth of the water. So the researcher will deal with different types used by both humans and the gods in Greek mythology, and how to express them in art.

The study of Greek myth and how to express them in art was through signals not directly, where it was part of the description of the view expressed on the legend, during the previous studies have not been classified and determine the types and uses of the gods, so the researcher will try during this study knowledge of the types and uses of transportation in the Greek myth through expression in art, whether it is the product of this art of Greece or any of the original throughout the ancient world such as Egypt and North Africa, as well as in Roman art.

According to the diversity of means of transport in the Greek myth , the researcher will divide them into three types according to the type of means of transfer and its place, begins by means of the ground, then means of water,then the researcher concludes his study by the means of transport through the air or move across the sky.

Although some means of transport in the Greek myth have been used by humans in their daily lives, but from this study we can

♦ أستاذ مساعد الآثار اليونانية والرومانية ، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

conclude that mostly in the filming of transportation used in the Greek myth, whether land or water or air, came a counterfactual not used by humans, For example, predatory animals, and composite animals, vehicles pulled by Satyrs and Centaurs , and aquatic animals, including the regular and the composite, and the birds which can not fly across the sky like a bird peacock, and snake which pull a vehicle of the sky for goddess moon Selene.

Deities used all means of transport in the Greek myth, but the way of the female deities ridings have differed on how to ride the male gods of those means, the way of riding though appear unsafe and it may drop she from the back of an animal but the artist has shown a stable, secure, such as riding animals for example Selene's horse where she sits on his back and the status of her feet appear entirety on the side of the horse from the front and not hold the reins, but her hands are busy with something else, not only those meeting the transportation land, but also see it in the transportation of marine, as well as means of air.

The shapes of humans in the myth were distinguished from humans in that some people legendary used wings -or what is known persons winged, and perhaps this was due that the artist has portrayed that the order is similar with the birds that fly using the wings are only able to fly, but the artist has exceeded the idea of flying wings to portray in art means flying without such as the flying ram, and serpent-drawn cart.

Although the gods were skilled in the use of means of transport, as appears from the board Eros of the deer, but in some cases to not be a user means familiar enough to use, seems that the transport itself identification the road, as appears from the way riding Seilenos to the camel, as well as domestication of the gods of the predators in the legendary shows of control over the orientation of the movement as it appears from the Dionysus riding a tiger, and the Eros of the Lion.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صورة رقم ١

صورة رقم ١ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:

http://www.theoi.com/Gallery/K7.1B.html

صورة رقم ٢

صورة رقم ٢ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:

lhttp://www.theoi.com/Gallery/T18.2.htm

صورة رقم ٣

صورة رقم ٣ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:

http://www.theoi.com/Gallery/Z27.1.html

صورة رقم ٤

صورة رقم ٤ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:

http://www.theoi.com/Gallery/K32.7.html

صورة رقم ٥

صورة رقم ٥ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:

http://www.theoi.com/Gallery/K12.2B.html

صورة رقم ٦

صورة رقم ٦ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:

http://www.theoi.com/Gallery/Z12.4.html

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

صورة رقم ٧

صورة رقم ٧ مأخوذة عن الموقع الألكترونى:
http://www.theoi.com/Gallery/O18.1.html

صورة رقم ٨

صورة رقم ٨ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:
http://www.theoi.com/Gallery/K12.8.html

صورة رقم ٩

صورة رقم ٩ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:
http://www.theoi.com/Gallery/Z12.5.html

صورة رقم ١٠

صورة رقم ١٠ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:
J.D.Beazley, op.cit., p.143, fig. 87

صورة رقم ١١

صورة رقم ١١ مأخوذة عن الموقع الألكترونى:
http://www.theoi.com/Gallery/P12.4C.html

صورة رقم ١٢

صورة رقم ١٢ مأخوذة عن الموقع الألكترونى:
http://www.theoi.com/Gallery/Z31.4.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صورة رقم ١٣

صورة رقم ١٣ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:

http://www.theoi.com/Gallery/P12.4D.html

صورة رقم ١٤

صورة رقم ١٤ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:

http://www.theoi.com/Gallery/K10.3.html

صورة رقم ١٥

صورة رقم ١٥ مأخوذة عن الموقع الألكترونى:

http://www.theoi.com/Gallery/Z31.7.html

صورة رقم ١٦

صورة رقم ١٦ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:

http://www.theoi.com/Gallery/Z2.6.htm l

صورة رقم ١٧

صورة رقم ١٧ مأخوذة من الموقع الإلكترونى:

http://www.theoi.com/Gallery/Z34.3A.html

صورة رقم ١٨

صورة رقم ١٨ مأخوذة من الموقع الإلكترونى:

http://www.theoi.com/Gallery/Z2.3.htm1

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

صورة رقم ١٩

صورة رقم ١٩ ماخوذة عن الموقع الإلكترونى:
http://www.theoi.com/Gallery/Z31.5.html

صورة رقم ٢٠

صورة رقم ٢٠ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:
http://www.theoi.com/Gallery/O21.2.html

صورة رقم ٢١

صورة رقم ٢١ مأخوذة عن الموقع الألكترونى:
http://www.theoi.com/Gallery/Z50.1E.html

صورة رقم ٢٢

صورة رقم ٢٢ مأخوذة من الموقع الإلكترونى:
http://www.theoi.com/Gallery/K20.2.html

صورة رقم ٢٣

صورة رقم ٢٣
س.م.بورا، المرجع السابق، صورة رقم ٨٥، ص ٣٥٧

صورة رقم ٢٤

صورة رقم ٢٤ مأخوذة عن الموقع الألكترونى:
http://www.theoi.com/Gallery/Z31.15B.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صورة رقم ٢٥
صورة ٢٥ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى :
http://www.theoi.com/Gallery/P29.3.html

صورة رقم ٢٦
صورة ٢٦ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:
http://www.theoi.com/Gallery/T17.1.html

صورة رقم ٢٧
صورة رقم ٢٧ مأخوذة عن الموقع الألكترونى:
http://www.theoi.com/Gallery/M29.2.html

صورة رقم ٢٨
صورة رقم ٢٨ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:
http://www.theoi.com/Gallery/K5.7.html

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صورة رقم ٢٩

صورة رقم ٢٩ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى :

http://www.theoi.com/Gallery/K31.1.html

صورة رقم ٣٠

صورة رقم ٣٠

M.A.Levi e A.Stenico, op.cit., p.151, fig. 132

صورة رقم ٣١

صورة رقم ٣١ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:

http://www.theoi.com/Gallery/K7.6.html

صورة رقم ٣٢

صورة رقم ٣٢ مأخوذة عن الموقع الإلكترونى:

lhttp://www.theoi.com/Gallery/M26.1.htm

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com